فانتنت صفته و في بعضها ومعنى ام المنقطعة لا يفارقها الاضراب ووجهه
ان لا يفارقها حال من المبتدا اعني معنى متوسطة بينه وبين خبره على قول من يجيز
ذلك او حال من المضاف اليه اعني ام او من ضميره المستتر في المنقطعة قوله كونت
عينك الى اخره واسطبلد بالعراق اختطه الحجاج والمغلس ظلمة اخر الليل والرباب بفتح
الرا وهو حد تين السحاب الابيض واسم امراة ولغير ابي عبيدة ان يقول ام في البيت
منقطعة ومعناها الاضراب مع الاستفهام او يقول متصلة والهمزة قبلها محذوفة
قوله والذي يظهر قوتهم اذ المعنى في نحو ام جعلوا لله شركا ليس على الاستفهام لا بل
اذ يقول اذا اراد مطلق الاستفهام ام حقيقيا كان ذا وغيره كما هو الموافق لجعل ام في
هذه الاية فيما سبق لمجرد الاضراب فهو ممنوع بل الاية على معنى الاستفهام التوبيخي
قال صاحب الكشاف ام جعلوا بل اجعلوا ومعنى الهمزة الانكار وان اراد الاستفهام
الحقيقي منفيه عن الاية لا يضر البصريين لانهم ارادوا بمعنى الهمزة اعم من الحقيقي
وغيره فان قلت لعل مراد البصريين عند المصنف بمعنى الهمزة معناها الحقيقي قلت لو كان
كذلك لم يلزمهم التاكيد في نحو ام هل تستوي الظلمات والنور لان الاستفهام فيه
ليس بحقيقي قوله ولانه يلزم البصريين دعوى التاكيد في نحو ام هل تستوي الظلمات
في الشرح التحقيق ان اهل البلدين متفقون على ان ام تجي للاضراب وانما الخلاف
في تسميتها حينئذ منقطعة فهو امر لفظي صرح التفتازاني في حاشية الكشاف
ان ام الداخلة على الاستفهام حرف لمجرد الاضراب بمعنى بل وليست متصلة ولا
منقطعة فحينئذ لا يرد على البصريين شي مما قاله المصنف انتهى واقول لو كان الامر كما
في الشرح لزادوا اي الكوفيون وجها ام على القول بانها لا تسمى حينئذ منقطعة وجها خامسا
وهو ان تكون حرف اضراب قوله فرده عليه الاصمعي فقال انه بالنصب يحتمل ان
الاصمعي انما رده لاجل الرواية لا لاجل الاعراب والاصمعي هو عبد الملك بن قريب
بن عبد الملك صاحب اللغة والاخبار سمع من ابن عون وقرة وشعبة وروى عنه ابو
عبيد وابو حاتم السجستاني والرياشي والصفاني وغيرهم قال الشافعي ما عبر
احد عن العرب باحسن من عبارة الاصمعي وقال الاصمعي احفظ ستة عشر الف ارجوزة
توفي سنة خمس عشرة وقيل سبع عشرة وقيل ستة عشرة ومايتين في عشر التسعين
قوله لان ربما لفظا للبو الرئمان بكسر الرا واسكان الهمزة مصدر رئمت الناقة على
ولدها اذا عطفت عليه والبو جلد حوار محشو على صورته الا ان في رفعه اخلالا
لفظيا من مفعول لفظا وتقديرا في الشرح فلا يلتزم ولا يحذو زعيته لان الفعل المتعدي قد
يكون الغرض منه اثباته لفاعله او نفيه عنه فقط فينزل منزلة اللازم ولا يقدر له
مفعول ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون الضمير من قوله به عايدا على ما الا على
البو وبه متعلق بتعطي على انه مضمن معنى تجود فلا يكون محلي مفعول مع دفع رئمان
انتهى واقول فيه استعار بجواز عود الضمير من به على البو دون ما وفيه نظر لانه يلزم
خلو الصلة من ضمير يعود على الموصول نعم لو كانت مصدرية جاز ذلك على ان كلام ابن

الشجري

الشجري انما هو على الظاهر وهو ان يراد بتعطي معناه من غير تضمين وفي حاشية المطول
وربما يروى مرفوعا بدلا من ما ومجرورا بدلا من الضمير المجرور في به منصوبا على انه
مفعول لتعطي وعلى الاولين ضمن تعطي معنى تسمح قوله والجر اقرب الى الصواب [illegible]
الرئمان الذي هو عطفها معمولا لتعطي بواسطة ابداله من الضمير الذي هو معمول له بواسطة
حرف الجر في التعليق لانه غير محتاج الى تقدير محذوف بخلاف الرفع فانه عنده يفتقر الى
تقدير الرابط ولقوله الضمير المجرور عايدا الى ما فما يحتاج اليه الرئمان من الربط على تقدير
ضمير راجع الى المبدل منه في الشرح هذا مبني على انه بدل بعض او اشتمال ولا يتعين
ذلك بل يجوز ان يكون بدل كل فلا يحتاج الى رابط انتهى قال قلت يتعين انه بدل اشتمال
لان البا فيه به للاستعانة بنا على ما هو الظاهر من عدم تضمين تعطي والضمير فيه عايد
الى ما والذي تعطي المعلوق مستعينة به هو انفها فيكون ابدال الرئمان من بدل
اشتمال قلت ولا يفتقر الرفع وحده حينئذ الى الاحتياج الى الضمير بل يشاركه
في ذلك الجر على البدل من الضمير لانه عايد الى ما قوله ما تنفر الخرب الحواري الى
اخره قد يظن ان في هذه الابيات العيب المسمى في علم القافية بالاكفا وهو اختلاف حرف الروي
بما يقاربه في المخرج وليس كذلك لان الروي فيها هو اليا ولم يختلف وتنفر بكسر الفاء وفتحها
تكره والخرب الحواري التي قوتل منها مرة بعد مرة والبازل من بزل البعير اذا انشق نابه وذلك
في السنة التاسعة وربما بزل في الثامنة قوله مثل هذه المقطعات والخرافات المقطعات
جمع مقطعة وهي ما نقص عن عشرة ابيات ويقال لها ايضا مقطوع والخرافات [illegible]
والاكاذيب جمع خرافة قوله الصحاح وخرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن وكان يحدث
بما راى فكذبوه وقالوا حديث خرافة ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وخرافة حق
والرافيه خفيفة ولا تدخله الالف واللام لانه معرفة علم الا ان يريد به الخرافات
الموضوعة من حديث الليل انتهى قوله لحصول العلم بكون احدهما يعني بوجود احدهما معينا
وهو الافترا وهذا التعليل لكون الاستفهام تقريريا وفي بعض نسخ الكشاف لحصول العلم بكون
اخرهما بالكاف بالخا المعجمة والدهر وظاهر انه قوله اجاد ام سد اسى الى اخره هذا البيت
مطلع قصيدة للمتنبي والمنوطة المعلقة والناد مصدر [illegible] نادي بعضهم بعضا واصله
النادي بالياء حذفت لدلالة الكسرة عليها قوله ايا شجر الخابور الى اخره لا هذا البيت لليلى بنت
طريف الخارجية ترثي اخاها وبعده فتى لا يحب الزاد الا من التقى ولا المال الا من قنا وسيوف وفي الصحاح
الخابور بالمعجمة موضع من بلاد الشام ويكون تقديم الخبر وهو اجاد على المبتدا وهو ليلتنا تقريبا
واجبا قال ابن الصايغ هلا لا حمل كل شي في موضعه فاعرب اجاد مبتدا وليلتنا خبره وسوغ
الابتدا بالنكرة الاستفهام المقدر والعطف عليها وهذه طريقة سيبويه انما هي في اسم
استفهام نكرة بعده معرفة لا في اسم نكرة قبله همزة استفهام مقدرة وبعده معرفة قوله وسلم
فالغرض الاخبار عن ليلته لا الاخبار عن اخرة اوست في واحدة قوله ثم نظر الى طولها فشك
توهم ان ام المنقطعة تكون لمجرد الاضراب ونكون له مع الاستفهام وبيت المتنبي على تقدير
القطاع ام يحتمل الامرين فاشار الى الاول بقوله ثم نظر الى طولها فشك في انها واحدة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1